

فتح القدير

73 - { فأخذتهم الصيحة } العظيمة أو صيحة جبريل حال كونهم { مشرقين } أي داخلين في وقت الشروق يقال أشرقت الشمس : أي أضاءت وشرقت إذا شلعت وقيل هما لغتان بمعنى واحد وأشرق القوم إذا دخلوا في وقت شروق الشمس وقيل أراد شروق الفجر وقيل أول العذاب كان عند شروق الفجر وامتد إلى طلوع الشمس والصيحة : العذاب